

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

ويشرب من ماء الفرات» [71]. 7 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا وهب بن إسماعيل، قال: حدَّثنا محمد بن قيس، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن علي بن أبي طالب، قال: جاءه ابن النبتاح فقال: يا أمير المؤمنين، امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء وبيضاء، قال: «إياك أكبر» قال: فقام متوكِّئاً على ابن النبتاح حتَّى قام على بيت مال المسلمين، فقال: هذا جناي وخياره فيه *** وكلَّ جان يده إلى فيه «يا ابن النبتاح عليّ بأسباع الكوفة» قال: فنودي في الناس، فأعطى جميع ما في بيت مال المسلمين وهو يقول: «يا صفراء يا بيضاء غرِّي غيري» ها وها، حتَّى ما بقي فيه دينار ولا درهم، ثمَّ أمر بنصحه، وصلَّى فيه ركعتين [72]. 8 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا وكيع، حدَّثنا مسعر، عن أبي بحر، عن شيخ لهم، قال: رأيت على عليّ (عليه السلام) [إزاراً غليظاً، قال: «اشتريته بخمسة دراهم، فمن أربحني فيه درهماً بعته». قال: ورأيت معه دراهم مصرورة، فقال: «هذه بقيَّة نفقتنا من ينبع» [73].